

حلقات نور على الدرب (660) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تقبل دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه السائلة التي رمت لاسمها الحرفين هاء عين من الرياض. اختنا تقول ما حكم نتف شعر الوجه للمرأة للزينة مع العلم؟ انه - [00:00:37](#)

ليس بالكثير المشوه ولكن زيادة في النظافة والزينة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق رسول الله وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان المرأة لها ان تتزين بما شاءت من انواع الزينة - [00:00:56](#)

وان تزيل ما ترى ان ازالته تزين الا ما جاء المنع منه عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم المرأة نهيت عن النمص والنمص ترقيق الحواجب وتنفها حتى يبدو حاجب - [00:01:19](#)

المرأة كأنما هو خط مستقيم لا ارتفاع في اجزائه لعن عليه افضل الصلاة والتسليم النامصة والمتنمصة وما كان من شعر في غير الحواجب فهو مما سكت عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:01:52](#)

ذكر مما حرم الله وفرض وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها فلا حرج على المرأة ان تزيل ما ينبت على وجهها خد او ذقن او شارب من شعر - [00:02:20](#)

والحواجب يجب عليها ان تجتنب ذلك. نعم احسن الله اليكم اختنا تقول هل ورد في فضل سورة ياسين شيء خاص ورد في فضل قراءتها على المحتضر جاء فيه ان قراءتها مما تسبب - [00:02:42](#)

تسهيل الميتة لا احسن الله اليكم تقول لفظ السلام في الصلاة هل هو السلام عليكم ورحمة الله؟ او انه يجب ان تزداد وبركاته؟ وهل تجزئ بدونها الا شهر انه السلام عليكم ورحمة الله - [00:03:03](#)

وهذا هو الذي في الصحيح وغيره وقد ورد في سنن ابي داود رحمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الظاهر انها في التسليم على اليمين والتسليم على الشمال يكتفى بالسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:23](#)

والاختفاء بما ثبت في الصحيح او لا احسن الله اليكم هذا المرسل عبد العزيز المقرن من الرياض يقول صاحب الفضيلة ارجو التكرم بتوضيح المسألتين التاليتين حيث درست الفرائض بحمد الله اثناء دراستي ولكن اشكلت علي كثيرا مسألتين. الاولى حول - [00:03:43](#)

الاخوة المحجوبين بالاب هل يحجبون الام من الثلث الى السدس؟ ولم استطع ان اتبين الفرق في اقوال العلماء ووصلت معها الى باب مغلق فبعضهم يقول هم يحجبون الام من الثلث الى السدس ولو لم يرثوا. والباقي للاب وبعضهم يقول لها الثلث مع الاخوة المحجوبين - [00:04:05](#)

لأنهم لم يرثوا سؤالي كيف اتبين الفرق في المسألتين احسن الله اليكم لا اشكال في ذلك فانه موضح في نص القرآن الكريم ولو راجعت كتب الفرائض ما دمت دارسا لوجدت هذا موضحا فيها - [00:04:25](#)

انصحك بمراجعة تاب الفرائض في كتب الفقه كلها او لعلك تراجع شرح الرحابية المقررة على المعاهد العلمية قديما فانك ستجد هذا واضحا ان شاء الله اذا توفي انسان عن والديه - [00:04:52](#)

وكان له جمع من الاخوة فالام لها السدس واذا توفي عن والديه وليس له من الاخوة سوى واحد او لا اخوة له فالام لها ثلث ولان الرجال مكلفون بالانفاق الله اعلم - [00:05:20](#)

ان هذا التفريق لانه اذا كان هناك اخوة فالتبعات على الاب اكثر نفقة وتزويج وغير ذلك فناسب ان يكون له القسط الاكبر بان تحجب الام الى السدس لان الرجال قوامون على النساء - [00:05:45](#)

بما فضل الله وباموالهم ولا يشكى عليك امر ما دمت لست قاضيا ولا قاسما للتركات فاذا اشكل عليك امر فاسأل اهل العلم احسن الله اليكم. اذا مسألته الثانية التي يذكرها يقول عند وجود الاخوة لام فانهم يرثون حتى مع وجود الاشقاء. بل ربما عصبوهم واخذوا باقي المال ولكن - [00:06:09](#)

كنا الاخوة لاب وهم الاقرب يحجبون بالاشقاء وهذه المسألة لم استطع تصورها ولا معرفة تفصيلها ارجو توضيحها احسن الله اليكم. لا مشقة عليك انت عليك التسليم والله جل وعلا قسم الفرائض - [00:06:37](#)

تركات وبين فروض كل كل مستحق ولم يترك ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم الاخوة اليوم ان كانوا مئة او كانوا اثنين لهما الثلث والذكر والانثى سواء واما الاخوة الاشقاء او لاب - [00:06:53](#)

فانهم اذا ورثوا المال ذكورا واناثا فلذكر مثل حظ الانثيين والاخوة اليوم لا يرثوا مع وجود الاب يحجبهم ولا يرثون الجد ابي الاب وانما يرثون اذا هلك هالك عن اخوته - [00:07:20](#)

اشقاء ولام ففي هذه الحالة لا يرث الاخوة لام الثلث فلو فرض ان الاخوة لام ستة والاخوة لاب واحد اخذ الاخوة لام الثلث واخذ الاخوة لاب الباقي كله ولو فرضنا الاخوة لام - [00:07:52](#)

ستة والاخوة لاب كانوا عشرين مثلا اخذ الاخوة اليوم الثلث فرضا واخذ الباقي الاخوة لاب او الاشقاء المال كله واما اذا كانوا اشقاء فهي التي وقع فيها الخلاف في ما يسمى الحمارية والحجرية - [00:08:14](#)

واليمينية عندما يقول ناظم الرحابية واجعل اباحهم حجرا في اليم الى اخره يعني واقسم التركة على الاخوة لاب الاشقاء والاخوة لام السوية يكونوا شركاء لكن الذي عليه العمل ويسنده الدليل هو - [00:08:43](#)

ان الاخوة لاب وام لهم البقية تنصيب واما الاخوة اليوم فقط فيأخذون نصيبهم الثلث اذا كانوا اثنين فاكثر ويستوي الذكر والانثى واما الاخوة لاب او اشقاء فلذكر مثل حظ الانثيين والله اعلم - [00:09:12](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عادل علي سعيد من اليمن يقول ما هو القرين الذي مع ابن ادم الذي ذكره الله جل وعلا في كتابه الكريم ما من انسان له له قرين - [00:09:34](#)

من الشياطين ولما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انت قال ولا انا الا ان الله اعاني عليه فاسلم واختلف العلماء هل الا ان الله اعاني عليه فاسلم منه - [00:09:51](#)

او ان الله اعاني عليه فاسلم هو. احسن الله اليكم يقول رجل مات وترك سبعة من الذكور واثنين من الاناث ووزع او وزع الميراث قبل الوفاة على الذكور وحرم الاناث بسبب الخلافات مع الاناث - [00:10:12](#)

وبعد الوفاة قام الاخ الاكبر باعطاء الاناث مبلغ رمزي لا يساوي قدر الميراث المستحق لهن واخذ الاناث المبلغ كارهات هل هذا الجائز هذا امر غير جائز اما قسمة المال بين الذكور في حياة - [00:10:28](#)

الاب وحرمان الاناث فهذا جور وعدوان وظلم وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا تشهدني على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اختلف العلماء هل يجب التسوية - [00:10:49](#)

بين الذكر والانثى في العطية او انهم يعطون على قدر الميراث الذكر مثل حظ الانثيين. الصحيح التسوية لان النبي يقول سووا بين اولادكم وهؤلاء الورثة ان كانوا راغبين في التخفيف عن والدهم - [00:11:12](#)

فليعطوا اخواتهم كلما يحق لهن من هذه التركة ولا شك ان الواجب على الاولاد الاهتمام بابائهم ومحاولة التخفيف عنهم يوم العرض والجزاء فان المظلومة بحرمانها من المرور الميراث ستسأل كما سئلت المؤدة - [00:11:34](#)

عن سبب هذا الحرمان من المسائل الجورية عندما يوقف شخص وقفا فيقول دون الاناث وهذا ما يسميه الفقهاء المتمسكون بالسنة بالوقف الجنف المائل عن الحق والله المستعان احسن الله اليكم هذه - [00:12:14](#)

المستمعة فيما يبدو ميم عين من الرياض تقول ما حكم السفر الى بعض البلاد العربية المسلمة للسياحة مع التحفظ في الحجاب الشرعي وارتياح الاماكن السياحية فيها الخالية من المنكرات. ما امكن وذلك من باب التغيير عن السياحة المحلية لانني اجد حرجا - [00:12:45](#)

في قص الجواز للمرأة والتصوير مع انهم يقولون انك تستطيعين ان تدفعي ثمنا معيناً ويجوز بدون النظر الى الجواز فيما يبدو وذلك في الدول المسافر اليها. اما التصوير هنا فيكون من امرأة وليس من رجل. فهل يزول بذلك الحرج - [00:13:03](#)

نصيحتي لكل امرأة الا تسافر لخارج المملكة الا لامر ضروري من علاج لا تجدوا في المملكة وبلادنا ولله الحمد توفر فيها من العلاج ما لم يتوفر في عامة بلاد العرب - [00:13:21](#)

وهذا من فضل الله جل وعلا واحسانه ثم من قسم ما وفق الله ولي الامر اعوانه وما يقال اذا دفعت رشوة لرجل الجوازات ما نظر الى جوازها قد وقد وقد - [00:13:48](#)

لكن ما الداعي الى هذا السفر لمجرد نزهة بلادنا ولله الحمد مترامية الاطراف اهل وسطها لا يعرفون عامة منتزهات جبالها ثم ان بلادنا فيها من الامن ما لا نظير له في العالم - [00:14:16](#)

وفيها ولله الحمد من اسباب ووسائل التنعم الذي يندر ان يوجد مثله واذا وجد فبعلا في بناء في غير بلادنا فنصيحتي لكل امرأة الا تسافر الا ما كان من عمل - [00:14:41](#)

لا مؤاخزة زوجها سيسافر وترى ان سفرها معه من اسباب صيانتة وعصمته فان شاء الله لا حرج والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة هند من الرياض تقول انا امنع اطفالي من اللعب وقت المغرب لاننا تعلمنا ان هذا الوقت وقت تخرج - [00:15:03](#)

فيه الشياطين والجن هل هذا الامر صحيح هذا ثبت فيه الحديث الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان نمنع اطفالنا عند الغروب حتى تذهب فحمة العشاء لان الشياطين تنتشر - [00:15:25](#)

واما اللعب في البيت المجلس باللعب المباحة اليس من هذا القصد وانما المنع الانتشار تقول ما حكم الصلاة في البنطال واو الملابس القصيرة والخفيفة اذا كانت المرأة في منزلها؟ علما انها تلبس جلباب للصلاة ساتر - [00:15:46](#)

نصيحتي لكل امرأة الا تتعود والا تعود من في بيتها على هذه اللبسة الوافدة بالنسبة للشبيبة يصدق عليهما ما ما يقال اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى وصادف قلبا خاليا فتمكن - [00:16:09](#)

فيحصل ان تغذى وان تربي الفتاة على حب اللباس الاسلامي والاهتمام به والمرأة ينبغي ربة المنزل ان تسلك هذا فان الطفلة مولعة بالاقتداء بامها وما هي عليه لو فرض انها صلت - [00:16:33](#)

في هذه اللبسة القصيرة التي لا يراها حال لبسها الا الزوج وعند الصلاة لبست رداء ساتر لجميع الجسد بما في ذاك الكفين والقدمين فالصلاة صحيحة لكن ينبغي ان تتعود المرأة - [00:16:56](#)

الاعتناء باستبقاء هذا الزي الموروث الذي ورثه الخلف عن الاسلاف وهو بحمد الله اكثر سترنا وجميع اللبسة المستوردة اقصد الازياء فنسأل الله ان يهدي ربات البيوت للعناية بتربية بناتهن والظهور امامهن - [00:17:18](#)

بما يدل على الرغبة بالحشمة والاهتمام بالستر والحياء والعفة والادب والله المستعان احسن الله اليكم تقول اريد تعويد اطفالي. مثلا عند النوم او عند الخروج هل يلزم تعويل كل واحد على حدة؟ ام يكفي القراءة عليهم جميعا وما - [00:17:46](#)

كيفية تعويضهم احسن الله اليكم التعويض بان يعوذ الاطفال بسورتى المعوذتين فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تعوذ بمثلهما وهي قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:18:05](#)

واذا ظم من يعوذ اطفاله ويعوض نفسه اليهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فحسن وفاتحة الكتاب من اعظم يتعوذ به تحيا ام القرآن وهي السبع المثاني وهي التي لم ينزل مثلها - [00:18:27](#)

واية الكرسي عند النوم يحسم بالنائم اذا اراد ان ينام واخذ مضجعه ان يقرأ اية الكرسي عند اضطجاعه على فراشه بصوت يسمعه من حوله فان من فعل ذلك لا يزال عليه من الله حارس - [00:18:54](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله المستعان احسن الله اليكم تعويض الاطفال كل على حدة ام تجمعهم جميعا؟ لا حرج - [00:19:15](#)

ان كانوا نائمين على فراش واحد فعوذتهم فلا حرج وان عودت كل واحد فلو حاولت فالامر واسع بحمد الله احسن الله اليكم تقول ما حكم الشرع في استعمال حبوب منع الحمل لفترة سنتين - [00:19:29](#)

وهو ليس من باب تحديد النسل او منعه بل من اجل ان يكبر الطفل ويعتمد على نفسه وما الحكم فيمن زادت عن السنتين ولكن بموانع طبيعية برضى الزوج يجوز للمرأة ان تمتنع من الحمل مدة الرضاع - [00:19:44](#)

وهي الحولان ويكره فيما زاد على ذلك لان ما زاد ينافي ما قصد اليه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم تزوجوا توالدوا زوجوا الودود الولود واما الحولان فان النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يمنع - [00:20:00](#)

من ان تحمل المرأة في ايام في سنتي الرضاعة سماه الغيلة يعني انه كانه يغتال الحمل وهم ان ثم ذكر ان فارس والروم يفعلون ذلك فلن ينهى فالامتناع من الحمل بعد الولادة لمدة حولين لا حرج فيه - [00:20:28](#)

والزيادة ينبغي ان تجتنب. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلتي المستمعة من الرياض تقول العين حق وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وانه ارشد الى اغتسال العائن للمعيون ولكن سؤالي هو انه يقال عند بعض الناس انه في بعض الحالات لا ينتفع - [00:20:53](#)

من هذا الاغتسال او في او عن بعض اثار العائن الا بنجاسته اكرمكم الله. هل ورد في ذلك شيء؟ وهل هذا صحيح مع العلم اننا نهينا عن اكل الخبيث واجتنابه - [00:21:11](#)

لا اثر لذلك ده الذي له اصل صحيح هو امر النبي صلى الله عليه وسلم للعائن بان يتوضأ ويغسل مغابن اعضاء ثانية اليدين ومثاني الركبتين يغسل ذلك ثم يرش به المصاب بالعين - [00:21:23](#)

وما سوى ذلك لا اصل له من اخذ بول من يتهم بانه عائن واما ما يقال انه لم ينفع فاذا لم ينفع دل ذلك على ان ما اصاب هذا الشخص ليس عينا من ذلك الشخص من اليمن هذه المستمعة بشرى تقول ما حكم لبس الكعب العالي؟ وهل هو من تغيير خلق الله - [00:21:55](#)

لبس الكعب العالي ذكر من كتب عن ذلك قال شيخ الاسلام في قبل سقوط الخلافة ذكر في رسالة كتبها في هذا الموضوع ان هذا من ارادة المرأة التشبه بالرجل ففعلت ذلك المرأة الغربية - [00:22:19](#)

ثم تبعتها المرأة المسلمة تقليد ورغبة في مشابهة الرجل والمرأة منهية ان تتشبه بالرجل لا في محاولة ارتفاع اقامتها ولا في امور كثيرة وقد ورد في السنة بعض الاحاديث في قصة امرأة كانت تمشي على اعواد - [00:22:48](#)

ترتفع ومع هذا يقال ان الكعبة العالية مضر بالمرأة في فقرات الظهر وقد يسبب نوعا من الانزلاق الشاب في حال شبابها يكون جسدها متماسكا واذا تقدمت السن استرخت كثير من الاعصاب - [00:23:11](#)

وربما حصل لها الانزلاق والاختفاء بما اعطاها الله من قامة خير لها من التصنع في شيء لا اصل له فان ذلك اشبه بمن يلبس ثوبي زور والله المستعان الله المستعان - [00:23:41](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول بعض الخطباء في الجمعة يقومون باكمال خطبة الجمعة بعد الصلاة هل هذا العمل

جائز لا اصل لذلك بل ان من دلائل فقه الخطيب - [00:23:57](#)

قصر خطبته وطول صلاته فان النبي اخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل اما هذا الذي يخطب ويرى الوقت غير كافي فاذا انتهى قام وتكلم فهذا خلاف ما كان عليه السلف - [00:24:18](#)

رحمة الله عليهم بل كان الناس الى وقت غير بعيد يكرهون ان يقوم واعظ بعد الخطبة وبعد الصلاة ليخطب للاكتفى بما اكتفى به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

وما اكتفى به خلفاؤه الراشدون فانه لا يعلم ان الخلفاء الراشدين بعده صلى الله عليه وسلم كان احدهم اذا انتهى من الخطبة بعد الصلاة يعود ليتمم الكلام. فالاولى عدم ذلك والله المستعان - [00:24:59](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما

تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم تقبلوا في ختام هذه الحلقة - [00:25:18](#)

اية الزميل خالد بن منور خميس من الهندسة الاذاعية. نلتاقم باذنه تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:25:39](#)